

حكم إطالة خطبة الجمعة

عبدالمحسن الزامل

نعم يقول السائل ما نصيحتكم لخطيب جامع يطيل في الخطبة الجمعة لاكثر من ساعة يتأذى الناس يعني بذلك اولا ينبغي الخطيب

ان يكون عالما في احكام الخطبة واحكام الجمعة حتى يؤديها على الوجه المشروع - [00:00:08](#)

واطالة الخطبة اذا كان على وجه الدوام هذا خلاف السنة من اهل العلم ان يقول انه مكروه فاذا تأذى الناس بذلك وقطعهم عن

امورهم التي تضرروا بها لم يجوز له ذلك - [00:00:34](#)

لان الشيء المكروه قد يؤدي الى ما هو اشد ويقع ضرر على الناس في ذلك واذا كان الخطيب اطال بامر عارض هذا لا بأس به السؤال

محتمل يعني لكن وان كان الظاهر كلام بيطيل انه الظاهر انه يداوم على ذلك وانه يطيل الخطبة دائما. فالسنة هو - [00:00:49](#)

ان تكون الخطبة قصيرة. يقول عليه الصلاة والسلام في حديث عمار ابن ياسر ان طول صلاة الرجل قصر خطوبته مطمئنة من فقه.

فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. يقول عليه الصلاة والسلام. في حديث الحكم الحسن الكلفي عند ابي داود - [00:01:15](#)

انه عليه الصلاة والسلام خطبهم بكلمات يسيرات خيفات عليه الصلاة والسلام وفيه انه عليه الصلاة والسلام يعني بين لهم شيئا مما

يحتاجون اليه وكان متكئا يقول على عصا عليه الصلاة والسلام. وكان متكئا على عصا - [00:01:32](#)

ولهذا لا ينبغي للخطيب ان يطيل الخطبة الا لان وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في عدة اخبار انه اطال الخطبة وهذا لامر

عارض كما في حديث عمرو بن اخطب الانصاري - [00:01:55](#)

انه خطبهم بعد صلاة الفجر حتى صلاة الظهر ثم خطأ بعد صلاة الظهر حتى صلاة العصر ثم خطب الى صلاة العصر حتى حضرت

المغرب فاخبرهم بما بما هو كان الى يوم القيامة - [00:02:09](#)

وكذلك في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في صحيح البخاري معلق اما به انه خطبهم عليه الصلاة والسلام الى صلاة الظهر

السنة للخطيب ان يراعي احوال الناس في حاجاتي وتكن الاطالة عند الحاجة - [00:02:24](#)

وتكون خطبة المقصود منها بيان الاحكام التي يحتاج الناس اليها. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يخطب الناس وكان يقرأ القرآن

ويبين لهم عليه الصلاة والسلام ولهذا ينبغي ان ينصح الخطيب الذي يطيل كذلك الذي - [00:02:42](#)

يعني يطيل الصلاة طالة تشق على الناس او ضده مثلا من يخفف تخفيفا يخرج به عن السنة والناس في هذا متباين منهم من يطيلها

جدا ومنهم من يقصر الخطبة جدا والصلاة حتى يكون مجموع الخطبة والصلاة كما يعني - [00:02:59](#)

بلغني عن او سمعت من بعض اخواني المشايخ يقول انه يصلي في بعض المساجد وتكون الصلاة والخطوة تسع دقائق الصلاة

والخطبة تسع دقائق هذا تقصير يا عليم مخل ان الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مائة -

[00:03:21](#)

وصلنا التوسط وقد اشتهر الحديث عن جابر رضي الله عنه في قصة معاذ رضي الله عنه وارشده الى الامر المشروع في هذا -

[00:03:41](#)